

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد سيجتاز

العدد ١٧٩٦ - ١٧ نيسان ١٩٧٦ - ٢٧/٢٧ - VOL 33-27-13.8 1976

الشقيقة «زو هديرخ»:

لنوقف أعمال القراصنة البحرية الإسرائيلية

اسرائيل تفرض حصارا بحريا على سواحل لبنان الجنوبية لمنع وصول الامدادات للقوات الوطنية التقدمية!!

بيروت - انهم راديو القوى الوطنية في لبنان اسرائيل بممارسة أعمال القراصنة البحرية على طول سواحل لبنان الجنوبية وبالقرب من السفن التي تملك راسية في ميناء صور البتاني . ويعتقد ان هذه السفن الثلاث بواسطة طويبيد اسرائيلي موجه في اخطار محاولات بيروت - انهم راديو القوى الوطنية في لبنان اسرائيل بممارسة أعمال القراصنة البحرية على طول سواحل لبنان الجنوبية وبالقرب من السفن التي تملك راسية في ميناء صور البتاني . ويعتقد ان هذه السفن الثلاث بواسطة طويبيد اسرائيلي موجه في اخطار محاولات

تزايد أخطار تصعيد الحرب الأهلية في لبنان

ولدت هذا الامر الحركة الوطنية التقدمية اللبنانية فاصدرت بياناً يوم الثلاثاء الماضي جاء فيه : ان مجلسها السياسي انتقد بان القوى المتحالفة في جادة بشأن تنفيذ وقف إطلاق النار كما ان النظام السوري في جرساد في هذا الاتجاه الذي يراعيه التي ليس عليها اتفاق يمشي . وجاء في البيان ان خطة حلف جيش التحرير في لبنان التي توارت مؤخرا (الجمهورية اللبنانية اللبنانية) هي مشاركة الحركة الوطنية والتربية الفلسطينية في مباحثات ومساورات لا تنتهي حول العمليات الاعلامية وتبذل الفراء ومكان الاجماع والذين ذلك لتكوين القوات اللبنانية المسلحة بالقوات السورية من استعادة ما يتخبره حيوا من المقاومة الفلسطينية (اي تل الزعتر) . واضمح في الوقت ذاته ان الدول العربية عامة لا تدري حاسا في السعي لحملية المقاومة الفلسطينية بل تسعى لرفع في المساهمة على الرغم من مساندتها ملقا .

حيفا - لحرر الاتحاد السياسي - تميل آخر الانباء الى ترجيح تفكك قوات الرجعية

وقد سطر الداعون الفلسطينيون كرات الرجعية الوحشية المتعاقبة صفعات مبدية من الضميمة والذواء ، في ظروف حصار شديدة قاصدة المساعدة على احكامه القوات السورية بشدائد . وتؤكد آخر الانباء ان القوات الرجعية المتحالفة قامت بعمليات

حل الأزمة اللبنانية رهون بانسحاب القوات السورية

باريس - انهم قائدا الحزب الشيوعي اللبناني ، شاولي الامين العام للحزب ، ونديم عبد السيد عضو المكتب السياسي وامين اللجنة المركزية ، في مؤتمر صحفي عقدها في باريس يوم الثلاثاء الماضي ، اتهموا الدول الغربية واسرائيل بتقديم المساعدة لقوى البعث في لبنان .

دورة اللجنة المركزية لاجل الشيوعي الاسرائيلي

تقر رؤوس اقلام المؤتمر الثامن عشر

تل ابيب - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها السابعة والشرين في الخامس من آب الجاري واستمرت حتى السابع منه .

في ظروف استمرار الاضراب والمظاهرات في الضفة المحتلة يحاول ممثلو الدول الامبريالية خنق بديل لمنظمة التحرير

سلطات الاحتلال الاسرائيلي وتفيد الانباء ان الاضراب الذي اعلنه التجار واصحاب الكنائس لا يزال مستمرا .

هجوم جديد على اراضي الضفة

حيفا - مكتب الاتحاد - مصادر شرقات الوف النونيات من اراضي الضفة المحتلة ، وهدم عشرات القرى ، وقطع مزارعها او رشها بالسموم ، لم يتسبب شره سلطات الاحتلال الصهيونية ، التي شرعت بالواقواق الدولية عرض الحائط .

ليس المهم تليف اللجان والمجالس

فالأهم انهاء سياسة الاضطهاد القومي

زفت صحافة البلاط قبل أيام « بشرى » قرب تكليف المجلس الاستشاري العربي اليهودي بعضوية ثمانية مواطنين ينوزعون مناصفة بين اليهود والعرب .

هجوم على «العال» ومحاولات تطويق العالم العربي

استبول - الوكالات - قام اربعة مسلحين ، اول اسم الاربعاء ، بالهجوم على طرقة ركب تابعة لشركة «العال» الاسرائيلية في مزارع استبول ، اسر من قتل اربعة اشخاص وجرح اربعة وعشرين آخرين .

السوري غوليوكار لوانغان

رئيس بلدية تيروما

روما - انتخب هنا ، يوم الاثنين الماضي ، لاول مرة القوموسيوف الرافق غوليوكار لوانغان رئيسا لبلدية تيروما .

اقتصاد مخططات التويد الى القدس

العربية من المناطق المحتلة

القدس - مراسلتا - بعد حصاره من اراضي القدس العربية المحتلة ، اجتمع لجنة شؤون القدس الاسرائيلية الى الحديث مباشرة عن تويد المدينة العربية .

اخطار عودة سينيولا الى البرتغال

لشبونة - يبدو ان الجنرال البرتغالي اليميني ، سينيولا ، الذي فر من البرتغال بعد فشل محاولته الانقلابية في ربيع العام الماضي ، يريد استغلال نجاح اليمن والتغيرات السلبية التي طرأت على مسار الثورة البرتغالية مؤخرا ، للعودة الى مزاوله النشاط السياسي اليميني في داخل البرتغال ذاتها .

الاعداد لمؤتمر رؤساء دول عدم الانحياز

كوبا - اتفق - اول امس ، في مدينة سري لقا ، وكوبا ، مؤتمرا ، وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز ، وذلك بشدة اعداد مؤتمر رؤساء دول وحكومات هذه البلدان الذي سيعقد في سيناو في السادس عشر من شهر آب الجاري .

المجتمع الذي لا يعرف الغلاء

مؤادف المراسلة في حين تتميز الاشتراك ببناء الاسعار وحماية مداخيل
الروادعين

تضاعفت قيمة التبادل التجاري بين إسرائيل وجنوب أفريقيا ثلاث مرات ، وانها تستعمل في هذا العام الى حوالي 100 مليون دولار .

المواطنين العرب ونسبتي بينهم بعد موافقة المجلس على طلبه
وتعيين منسرى ، وعلى هذا اعترض الرفيق كركي .
وقد اذنت المحكمة الرفيق زاهي كركي رغم تنكيدها ان التطويق
ليس بمقارن .

الناصره - فلفله عين الغداه ص ب ٢٦١ تلفون ٥٦٢٤٧

هناك اتحاد بين العنصريين والصهيونية

وتنقل مراسل «البي بي سي» من جنيف في «ستار» الصائغرة في أربنغورج، أن
في الفترة من سنة ١٩٧١ - سنة ١٩٧٥
ومن حجم التبادل التجاري
في الخليج إلى ١٠٠ مليون دولار
وازدادت في هذه الفترة، صادرة
جنوب أفريقيا إلى إسرائيل من ٧
٢٠ مليون دولار.
أما استيرادها من إسرائيل ففرا
أربعين خمسة من أ و ٢٢
ل دولار. وتصدر إسرائيل لجنوب
إفريقيا اللبنة مواد غذاء للصناعة
خاصة للصناعة العسكرية.
أما حجم صناعة الفولاذ في إسكود

اورغباوي - اعلن الحزب الشيوعي في الاورغواي ، في بيان أصدره مؤخرا ، عن تأييده الكامل لنائب املا القذافي الذي سماه «السلطان» ، نuncio في الحكم ، فلا تنس

تضاعفت قيمة التبادل التجاري بين إسرائيل وجنوب أفريقيا ثلاث مرات ، وانها تستعمل في هذا العام الى حوالي 100 مليون دولار .

طهران - أعلن وزير الخارجية الأمريكية ، كيسنجر ، أن بلاده ستواصل تزويد بحكومة الكشاه في إيران بكل السلاح الذي يطلبه ، مع استثناء الأسلحة التي قد تستخدم في عمليات عسكرية.

الوطنيين العربيين وعضى بيهوم
وتعطي مصرى ، وعلى هذا اعترض
وقد ادانت الحكمة الزحف را
في بحرقاني

عدد السيت ١١ آب ١٩٥١ ، ظهرت الأخبار التالية :

عمال بلدية الناصرة يناهون مطالبهم

ينكر القراء ان بلدية الناصرة ، على اثر الاضراب الذي اعتقه عمال

المواطنين العرب ونسبتي بينهم بعد موافقة المجلس على طلبه
وتعيين منسرى ، وعلى هذا اعترض الرفيق كركي .
وقد اذنت المحكمة الرفيق زاهي كركي رغم تنكيدها ان التطويق
في بقراني .

ساتينافو - اعلى الحزب الشيوعي في البرلمان وغيرهم .
التشيلي في بيان جديد أسماء بعض
قادة الحزب الشيوعية اللواتي الذين يتعرض لها ولا يزال

بالطبع لا قيمة لسلع يرتفع سعرها، وهي السلع التي يرتفع ثمنها
انفاجها ينضب كبيرة بل الفضة والذواغ الفاضلة من الاسماك و«الكاتبان»
والقرو وهذه ليست من السلع الثمورية والحيوية. وقد ترتفع أسعار
سلع معينة بعد إجراء تحسينات تكنولوجية عليها ترفع من قيمة استخدامها
مثلا التلجاجة من طراز «زيل» الحديثة أغلى من التلجالات السابقة بنفس
%١٠. لكن هذا الطراز الجديد أكبر وأكثر راحة ويتبع ويميزا لا تصدح
في الطراز القديم الرخيص.

بيد أن هذه الابتكارات التكنولوجية في الاسعار لا ترفع من مستوى المعيشة
المعنى وفقرات المواطنين الثمينة ومستوى حياتهم. فمعظم الاسعار ثابتة
وترتفع الأسعار الفاضلة والجملة وغير المتداولة مع كل خطة جديدة ولا انقطاع
أن هذه الصالحات وغيرها تقدم الدليل القاطع على الحقيقة العلمية
السيطرة التي يديرها التكنولوجيون (البوم) وهي أن ثبات الاسعار أو تقلباتها
والارتفاعها مسألة بعيدة عن النظام الاقتصادي وعلميته الطبيعية، فالأسعار
مرادف للاراسمالية في حين تتميز الاشتراكية بثبات الاسعار وحماية مداحيها
المواطنين

أبو ابراهيم مالك

الانتخابات

للاداب والفنون والثقافة

أصدر الشاعر العربي
يحيى مخزومي مجموعة من
شعره بعنوان : « مبنود »
صادق فضل من جمالي
يشع » .

وقبل تلك بادر الى
اصدار مجموعة شعرية
بعنوان « جسر بين
شاطئين » جمع فيها باقة
من قصائد انسانية من انتاج
الشعراء اليهود والصرب
اتسمت بالنزاع الى اخوة
التشبيح والحياة افضل .
كذلك اصدر مجموعة
شعرية اخرى تالفت من ٢٢
قصيدة من انتاج الشعراء
النوريين في العالم
وفي البلاد .

بي الشاعر الظاهرة



ويحيى شاعر عربي يحب شعبه والشعب العربي
الشفيق وكفر بحكام البلاد لانهم بارسوا سياسة الاضطهاد
القومي واقتلوا اسوارا من الشوك والريب بل الحق والكره
بين شعبي هذه البلاد .

وقد تاده تعلقه بشعبه وحبه على مستقبله في هذه
البلاد والمنطقة الى الاخوة العربية اليهودية .
وحبه شعبه وتعلقه بأخوة الشعبين تقنيا في الصراع
الذي يعانيه كل شاعر بين الانتماء الانشائي والضياع الفيني
أو الذاتية المزعومة فكان ملتزما أشد الالتزام وسخر موهبته
في المعركة الكبرى بين الخير والشر .. بين الجبال
والنقى .. بين النصب الأعمى والانفتاح الانساني .

ولانه اختار هذا الموقع في الحركة الدائر رحاما على
كافة الجبهات اتجه في ادائه الشعري الى الأسلوب المكثف
والاقتصاد في الكلمات حتى تبرز الفكرة واضحة وعارية من
الزينة لا يكتفي الضباب أو يشوش عليها الرمز المفرق في
الغيبية .

في بعض الأحيان لا تعدى قصائده بضعة أسطر يريدنا
أن تكون مطرقة ولا يهتم أن كانت مثالية في جملتها ..
ولعل عنوان مجموعته الأخيرة يوحي بلسانها المتكلمة
فقد فضل أن يكون « مبنودا » في مجتمع أدباء القصر ومداحي
التعصب القومي ، وأن يكون - وهذا أهم - صادقا ، من
أن يكون جماليا تبيحا .. ففي رأيه أن الأديب مهما يرتفع في
مراتب الخلق الجمالي يبقى قبيحا إذا كان مضمون انتاجه
مزيها أو قوميا منصبا يشيع فيه الحقد على الشعوب
الأخرى .

وتصانده هذه المجموعة التي توحى عنوانها بمواضيعها
« الحباشة » و « شمسي » و « خريجت من روح أبي »
و « هناك بديل » وغيرها تؤكد مدى جذور يحيى في تربة هذه
البلاد وموقعه في المعركة وإيمانه بأن لا هواده في المعركة
والحقيقة أن يحيى أصبح ظاهرة جماعية بين شعراء
المجاهدين حتى التفكير ، ونشاطه السياسي ..

فالمشارك السياسية تستغزه دائما ولهذا يبادر الى
الاتصال بالادباء والمثقفين العربيين ويحندهم في نقود شعبية
أو في ظاهرة مثيرة تاذ شكل بيان يدعو السلطات الى الكف
عن غلظتها في الاضطهاد القومي وعن شرستها في ممارسة
قمع نشاط الجماهير العربية والتعدي على حقوقها .

طبعاً لا أزعج المتدبر على الحكم على الشاعر
العربي .. وأنا أقصر باما من أن أحاول ترجمة قصيدة عبرية
حتى بشكل تسمي أو تصرف فضاض ولكني كثيرا ما
استعنت اليه بقرا شعره فثارت من لهجته الصادقة ومن
وجهته الانسانية .. وهذا في رأيي يقرر مكانته وفوره .

لقد قررت الكنيست أن تحتفل بعد عطلة الصيف
بالشاعر العربي أوري زفي جرينبرغ بمناسبة بلوغه الثمانين .
وبذلك جسيبت بصورة مكنته توجه حكاه إسرائيل
العام .. فالشاعر جرينبرغ يحمل الصدارة في الشعر العربي
المعاصر .. ولكن صدارته بعد ذاتها ترمز الى المناخ السائد
على الصعيد الرسمي ، فهو من أشد غلاة التعصب القومي
وز سائر أقرانه في التعبير عن الحقد على العرب ..

ولذلك فالحاح على به ، وقد تقرر بطلب من زميلته في
التعصب الأممي عضو الكنيست من اليمين المتطرف جينولا
كوهين ، يمثل بمصادرة رسمية على نهجه ..

لن يحظى يحيى في هذا العهد بأي تقدير من هذا النوع
ولكنه سيبقى مقورا بأنه صادق وهذا أفضل من أن يكون
جماليا مزيها وقبيحا .

اميل توما

الي توفيق زياد
بين اشجار الزيتون واللوز
تتايل السماء ذراع الفجر
المشرق من متبته
يسا وادي عارة
في جبالك وخضرة مديك
وفي عمق جذورك سلاسل وسلاسل

بي

فانحرق ليتدفق النور

ناظم حكمت

في الذكرى المئتين لالف ليل الفنارابي



الفارابي ومناقشة أطروحات
عن أعماله تظهر مساهمته
الخلاقية في عدد كبير من فروع
العلم والمعرفة .
وفي مؤتمر موسكو وجده
قرنت ٦٠ أطروحة في أقسام
المؤتمر الثلاثة : الفارابي
والفلسفة و « الفارابي
والأراء الاجتماعية السياسية
والاخلاقية » و « الميراث
العلمي والفارابي للفارابي » .
ومن الصعب جدا أن نجد
في العصور الوسطى مثقفا
يمكن مقارنته بالفارابي من
حيث مدى اهتماماته العلمية
وسعة معرفته الموسوعية .
فقد جمع الفارابي وطور في
أعماله الانجازات العلمية
للعالم القديم وعلوم الشرق
والقديم وفي العصور الوسطى .
وقد أثرت أفكار الفارابي في
الحضارة الأوروبية عن طريق
مؤلفات ابن سينا ، وابن
رشد وغيرها . وقد ترجمت
معظم مؤلفات الفارابي الى
اللغة اللاتينية . وجدير بالذكر
أن الفارابي كتب جميع
مؤلفاته باللغة العربية التي كان
لها في الشرق أهمية اللاتينية
في أوروبا .
وأكد الأكاديمي السوفييتي
فدوسيف في مؤتمر ألكا -
أن الفارابي اسم كبير في
تاريخ حضارة الشرق وبالتالي
تاريخ الحضارة العالمية ككل .
وقد
دخل تاريخ العلم ليس كمتقدم
عقري للفلسفة اليونانية
وأول من قدم تعاليم أرسطو
السوفييتية لدراسة كلسار

احتفل قبل اسبوع في
مدينة جيف بافتتاح « بناية
الرياضة » الواقعة في مشارف
جبل الكرمل الجنوبية .

ويهذه المناسبة ، أريد
الاستار عن لوحة الحائط
الضخمة التي تصدر البناية
والتي تبلغ مساحتها
٢٠٠ م مربع وهي من تصميم
ونفذ الرسام والنحات
غريغور كيبسل المستشار
الفني لبلدية جيف .
وقد
صاحب عمل اللوحة الجدارية هي التي عملت كيبسل
عده جدار وتناش حد خرجا
لاصطلاح فوز الرسام كيبسل
الذي يد ويحق الوجه الأخر
من نطاق دوائر الفسيفساء
في الفن الاسرائيلي والذي يؤمن بشدة روح القوة التي تمثل
البلدية .. الى محكمة العدل
التي اقترحت حق الرسام
كيبسل في الاشتراك في تفاهل الشكل والمضمون ، وفي الناس و « رجال الفن »



جدارية غريغور كيبسل على بناية الرياضة

أكتشفت في جزيرة يوري -
أحدى جزر جنوب كوريلي -
مستوطنة بشرية يرجع تاريخها
تحت بلا شك وجود انسان
الى العصر الحجري الحديث ، في
الذي لم يعرف وجوده حتى الآن
في جزر سلسلة الكوريل
الصحري . وقد اكتشف ذلك
غريغوروف للكتاميديات في علم
البيولوجيا في أثناء عمله في فرع
نحو العقل . شرع يحفر الأوبى
وعشروك الشمس ، اصطدم بحجراته
أخيه ما . بعد أن علمه انصح انه
تت من الذهب .
لم يعد يحفر امر العقل ، فل
راجعا الى البيت ، وفي الطريق سلب
الناس الى التكل لانه ليس حيلة
أصابع .

عشت العجول فرحة :
- ايها القاتل البيضاء . لقد
منحت ابني المال فوزه في القمار
والفؤوس والمطرق والسندانين
وعشر نفايات المطبخ لساكلي
الاسماك وكذلك على نظام
البنيوية وكذلك على أكوام من
القواقع التي يتبين منها أن
جميع أنواع القواقع البحرية
الكيرة الثنائية المسند
والطروونات الصغيرة ، ويبلغ
تعدادها ١٢ صنف .
وتسكن لورونوف من اظاهر
حقيقة عامة . كان أدوات
لتناسل العصر الحجري
مصنوعة من الاوسيديان الذي
لا توجد مكان له في جسر
كوريلي . وأقرب مكان
يستخرج منه هو جزيرة
هوكايدو الواقعة في أقصى شمال
اليابان . قبل كانت المسألة
الخام تجلب من هناك ؟ ينبغي
البحث عن جواب لهذه الفرضية
من مقابلة عدد من أدوات
الاوسيديان في مختلف جزر
البحر . ففي جزيرة
يوري ، وهي أقرب الجزر الى مكان
هوكايدو ، نجد أن ٩٠٪ من
الأدوات مصنوعة من
الاوسيديان .

عشت العجول فرحة :
- ايها القاتل البيضاء . لقد
منحت ابني المال فوزه في القمار
والفؤوس والمطرق والسندانين
وعشر نفايات المطبخ لساكلي
الاسماك وكذلك على نظام
البنيوية وكذلك على أكوام من
القواقع التي يتبين منها أن
جميع أنواع القواقع البحرية
الكيرة الثنائية المسند
والطروونات الصغيرة ، ويبلغ
تعدادها ١٢ صنف .
وتسكن لورونوف من اظاهر
حقيقة عامة . كان أدوات
لتناسل العصر الحجري
مصنوعة من الاوسيديان الذي
لا توجد مكان له في جسر
كوريلي . وأقرب مكان
يستخرج منه هو جزيرة
هوكايدو الواقعة في أقصى شمال
اليابان . قبل كانت المسألة
الخام تجلب من هناك ؟ ينبغي
البحث عن جواب لهذه الفرضية
من مقابلة عدد من أدوات
الاوسيديان في مختلف جزر
البحر . ففي جزيرة
يوري ، وهي أقرب الجزر الى مكان
هوكايدو ، نجد أن ٩٠٪ من
الأدوات مصنوعة من
الاوسيديان .

عشت العجول فرحة :
- ايها القاتل البيضاء . لقد
منحت ابني المال فوزه في القمار
والفؤوس والمطرق والسندانين
وعشر نفايات المطبخ لساكلي
الاسماك وكذلك على نظام
البنيوية وكذلك على أكوام من
القواقع التي يتبين منها أن
جميع أنواع القواقع البحرية
الكيرة الثنائية المسند
والطروونات الصغيرة ، ويبلغ
تعدادها ١٢ صنف .
وتسكن لورونوف من اظاهر
حقيقة عامة . كان أدوات
لتناسل العصر الحجري
مصنوعة من الاوسيديان الذي
لا توجد مكان له في جسر
كوريلي . وأقرب مكان
يستخرج منه هو جزيرة
هوكايدو الواقعة في أقصى شمال
اليابان . قبل كانت المسألة
الخام تجلب من هناك ؟ ينبغي
البحث عن جواب لهذه الفرضية
من مقابلة عدد من أدوات
الاوسيديان في مختلف جزر
البحر . ففي جزيرة
يوري ، وهي أقرب الجزر الى مكان
هوكايدو ، نجد أن ٩٠٪ من
الأدوات مصنوعة من
الاوسيديان .

عشت العجول فرحة :
- ايها القاتل البيضاء . لقد
منحت ابني المال فوزه في القمار
والفؤوس والمطرق والسندانين
وعشر نفايات المطبخ لساكلي
الاسماك وكذلك على نظام
البنيوية وكذلك على أكوام من
القواقع التي يتبين منها أن
جميع أنواع القواقع البحرية
الكيرة الثنائية المسند
والطروونات الصغيرة ، ويبلغ
تعدادها ١٢ صنف .
وتسكن لورونوف من اظاهر
حقيقة عامة . كان أدوات
لتناسل العصر الحجري
مصنوعة من الاوسيديان الذي
لا توجد مكان له في جسر
كوريلي . وأقرب مكان
يستخرج منه هو جزيرة
هوكايدو الواقعة في أقصى شمال
اليابان . قبل كانت المسألة
الخام تجلب من هناك ؟ ينبغي
البحث عن جواب لهذه الفرضية
من مقابلة عدد من أدوات
الاوسيديان في مختلف جزر
البحر . ففي جزيرة
يوري ، وهي أقرب الجزر الى مكان
هوكايدو ، نجد أن ٩٠٪ من
الأدوات مصنوعة من
الاوسيديان .

عشت العجول فرحة :
- ايها القاتل البيضاء . لقد
منحت ابني المال فوزه في القمار
والفؤوس والمطرق والسندانين
وعشر نفايات المطبخ لساكلي
الاسماك وكذلك على نظام
البنيوية وكذلك على أكوام من
القواقع التي يتبين منها أن
جميع أنواع القواقع البحرية
الكيرة الثنائية المسند
والطروونات الصغيرة ، ويبلغ
تعدادها ١٢ صنف .
وتسكن لورونوف من اظاهر
حقيقة عامة . كان أدوات
لتناسل العصر الحجري
مصنوعة من الاوسيديان الذي
لا توجد مكان له في جسر
كوريلي . وأقرب مكان
يستخرج منه هو جزيرة
هوكايدو الواقعة في أقصى شمال
اليابان . قبل كانت المسألة
الخام تجلب من هناك ؟ ينبغي
البحث عن جواب لهذه الفرضية
من مقابلة عدد من أدوات
الاوسيديان في مختلف جزر
البحر . ففي جزيرة
يوري ، وهي أقرب الجزر الى مكان
هوكايدو ، نجد أن ٩٠٪ من
الأدوات مصنوعة من
الاوسيديان .

عشت العجول فرحة :
- ايها القاتل البيضاء . لقد
منحت ابني المال فوزه في القمار
والفؤوس والمطرق والسندانين
وعشر نفايات المطبخ لساكلي
الاسماك وكذلك على نظام
البنيوية وكذلك على أكوام من
القواقع التي يتبين منها أن
جميع أنواع القواقع البحرية
الكيرة الثنائية المسند
والطروونات الصغيرة ، ويبلغ
تعدادها ١٢ صنف .
وتسكن لورونوف من اظاهر
حقيقة عامة . كان أدوات
لتناسل العصر الحجري
مصنوعة من الاوسيديان الذي
لا توجد مكان له في جسر
كوريلي . وأقرب مكان
يستخرج منه هو جزيرة
هوكايدو الواقعة في أقصى شمال
اليابان . قبل كانت المسألة
الخام تجلب من هناك ؟ ينبغي
البحث عن جواب لهذه الفرضية
من مقابلة عدد من أدوات
الاوسيديان في مختلف جزر
البحر . ففي جزيرة
يوري ، وهي أقرب الجزر الى مكان
هوكايدو ، نجد أن ٩٠٪ من
الأدوات مصنوعة من
الاوسيديان .

عشت العجول فرحة :
- ايها القاتل البيضاء . لقد
منحت ابني المال فوزه في القمار
والفؤوس والمطرق والسندانين
وعشر نفايات المطبخ لساكلي
الاسماك وكذلك على نظام
البنيوية وكذلك على أكوام من
القواقع التي يتبين منها أن
جميع أنواع القواقع البحرية
الكيرة الثنائية المسند
والطروونات الصغيرة ، ويبلغ
تعدادها ١٢ صنف .
وتسكن لورونوف من اظاهر
حقيقة عامة . كان أدوات
لتناسل العصر الحجري
مصنوعة من الاوسيديان الذي
لا توجد مكان له في جسر
كوريلي . وأقرب مكان
يستخرج منه هو جزيرة
هوكايدو الواقعة في أقصى شمال
اليابان . قبل كانت المسألة
الخام تجلب من هناك ؟ ينبغي
البحث عن جواب لهذه الفرضية
من مقابلة عدد من أدوات
الاوسيديان في مختلف جزر
البحر . ففي جزيرة
يوري ، وهي أقرب الجزر الى مكان
هوكايدو ، نجد أن ٩٠٪ من
الأدوات مصنوعة من
الاوسيديان .

الخصية جماعية شعرناجي ظاهر

نحن المرحمة ، ونحن الشوق ..
ونحن الشارع مهجورا
نحن العشاق المنفيون ..
نحن الرقصات الصوفية ، .. انتقام الزار
أمسوات :
نظم يوما أن نغفر في الوطن الساقط
أفراح الفلسف البسطاء
وسنابل قمح ترتطم مع هبات النسيم الشرقية
نظم يوما أن نملأ أفقنا يا وطني
بالنجم وبالبطل .. وبالآتمار
ننداءات :
علينا يا هذا الوطن المسيبي
علينا أن نصبر حتى لا نطمع منا الروح ..
علينا نحن بصر الوادي بعيدا ..
كيف نصبر المسكن حط حشا القرحال
وموطن من بيغي التفسار ..

جدارية جبريل جريسون كيبسل

بالأعمال الاشتراكية في برلين
الديمقراطية وفي موسكو .
وعلى حد قولهم فان « هذا
الأسلوب في الشكل والمضمون
قد انتهى عهده مع موت
يوسف ستالين ، ولم يعد له
ذكر ، فهو يمثل الكآبة في لون
رمادي مكتوب على قطع من
الالومنيوم يشكل اجساما
غريبة في بلاد مثل إسرائيل -
سماها بورقا وصافيا !! -
بهذه الروح من « النقد »
كتاب ١ . منتسما الذي يمثل
فرو « السوفييت » في فيسلات
جبل الكرمل ونقاد اخر في
العائلة الأمريكية التي لها
أحفاد في إسرائيل ودول العالم
المتحد .

غير أن تلك الصفحة المتفلة
التي ألقت حول الوحدة
الجمهورية هذه وحول قانونية
الاشتراكية في المباداة ، كانت
الزوايا الأخرى في معسل
الفنان كيبسل مؤثرات
كبيرة .. ومثيرة دلت على
مقدرة وعلى درجة كبيرة في
الإبداع والتلاحم في تصوير
المادة من أجل الفهم الهدف
والفهم . أن هذا الشكل
من الانتقاد - يقول كيبسل -
يعد الانظار الى أيام المكارنة
البيضة - الى الدور المبرج
لنفاد الفن ومتاحف البلاد
التي تقفل أبوابها في وجه
الفنانين الحقيقيين في
إسرائيل .

أشهر حضارات قديمة
حوض المحيط الهادي .
والبحر المتوسطية قريبة
واسعة (مساحتها ١٠٠٠٠٠٠
كثرت تنبع بساتوني حضاري
ربيع يؤهلها لكي لا تستورد
الأدوات الحجرية الجاهزة بل
المدة الخام لها فقط ، لأن
جميع مراحل معالجة المواد
الخام وفق نماذج معدة مسبقا
كانت تتم لدى أهلها
بالأصالة ، وتتفق مع تقاليد
الحضارية الخاصة .

وقد اكتشفت بعثة أثرية
تابعة للمركز العلمي في الشرق
الأممي التابع لأكاديمية علوم
الاتحاد السوفييتي برئاسة
لينكوف للكتاميديات في العلوم
القاريفية بقايا ثلاثة مساكن
وعشرين وطاية طعمة في موقع
مينة صغيرة قريبة بالقرب من
قرية لازو في إقليم بريوريا .
وكانت تغطي المساكن طبقة
سميكة من الطين الأمر الذي
ساعد على إعادة بنائها بصفتها
من البيوت الطينية . كما
بقيت البيوت آثار نظام التدفئة
ومختلف المواد المعدنية كرووس
السهم والمقايض وحد الحراث
وصرة العجلة ومسامير وبكرة
ونقود وحلقة .

واكتسب قيمة خاصة
بالنسبة لمياه الآثار اكتشفت
عيار في الحديد الزهر وزنه
٩٣٠ غراما وقد كتبت عليه
كلمات الأولى تشير الى مكان
صنعه والأخرى تشير الى أنه
قد صلب في عام ١٢٠٦ .
وبذلك عرف بشكل أكثر دقة
تاريخ قيام الحضارة المذكورة
وحدد وقت وجود مجموعة
من إقليم بريوريا - منسل
شافين والثاني أوسكالي بأنه
نهاية القرن الثاني عشر وبداية
القرن الثالث عشر .

فروولوف
« من أبناء موسكو »

فروولوف

فروولوف



نقاش حول العرب والدول اليهودية

كانت دعوة وزير الخارجية السابق موشي ديان الى ضم المناطق العربية المحتلة، خصوصاً الضفة الغربية وقطاع غزة، بدون مح أهلها في حياة البلاد السياسية، إحدى «المضامين الفكرية» التي تصل الى حد «العنصرية» في هذا وجد الأصداد: التوسع الإقليمي الذي تأتت اليه القيادة الصهيونية دائماً.. وأخرج العرب من ميدان الممارسة السياسية بإقتحامهم رعباً دولة مجاورة ينتصمون بحقوقهم السياسية فيها.

واستقبلت المحافل الصهيونية في إسرائيل وخارجها المشروع بحسب ما بلغ لأنه يحافظ على ماهية دولة إسرائيل ويجلبها من خطر خسارة يهوديتها. ووجد الصهيونيون في الخارج صعوبة في فلسفة «الفكرة العنصرية» التي لم تكن أصيلة بل كانت نسخة إسرائيلية تحت لواقع التفرقة العنصرية «إبراهيم» في جنوب أفريقيا.. ولهاذا عللوا فيها بحيث منحوا المواطنين العرب حق الاختيار بين المواطنة الإسرائيلية والمواطنة الأردنية. ولكنهم اشترطوا على أولئك الذين يختارون الجنسية الإسرائيلية شرطاً جوهرياً: عليهم ان يهربوا عن استمداهم على تاييد «طابع الدولة اليهودي».

هذا ما قاله بالنيابة بنحاس ستون أحد كتاب الحركة الصهيونية النيويوركية «الأسبوع اليهودي» (١٢ عدد ١٣).

بنيني وسوف نظل بنيني هذا الوطن - وطننا

لقراءة الصحف العربية وأزيد من قراءة الأدب الكلاسيكي الجديد عونا على هذه الحياة الرديئة. ولكن الإيمان على قراءة الصحف العربية لا يختلف كثيراً عن الإيمان على المخابرات. كل يوم أقرأ سموا معادية للعرب بخمسة أساليب، في خمس جرائد.. تعددت الأسباب والموت واحد!

وهذا الأسبوع، مع أنني أخذت عطلة السبوعية، والمفروض ان استريح وأصبح، إلا أنني أصبح، يوماً في بحر من القامب التي لا يفتر على خلفها النظام عبقري، «مختار»، كالنظام الإسرائيلي، وصحافة عبقريّة، «مختارة» كالصحافة الإسرائيلية!!

لماذا طول السيرة.. أنزعجت من مقال في «هارتس» (٧-٨) بقلم اليمارز غولان، وأرجو ان نزعجوا معي.. وان نستنتج النتائج معاً.

عنوان المقال: «غيب في البناء العربي - مقابيل الانكماش في البناء اليهودي». لقد فحوصوا خلال السنوات الأخيرة معدل الولادة الطبيعية عند اليهود و«غير اليهود» وفحصوا معدل الانكماش في العائلة الواحدة عند اليهود و«غير اليهود» وفحصوا الفرق في موت الأطفال بين «غير اليهود» في إسرائيل و«غير اليهود» في الدول العربية، وفحصوا معدل كل الخبز واللحم سنوياً بين اليهود و«غير اليهود».. ولولا بقية عقل، أو لنقل لولا عدم الفائدة لفحصوا مدى استهلاك «غير اليهود» للواء الإسرائيلي في السنة!...

لا حدود للعنصرية، لا حدود للعباء.. لا حدود للكوف من المستقبل. و«الفرهان»: مقال الخواجسا، المستشرق الجديد، من طراز شفي البليغ، اليمارز غولان. ماذا يقول حضرتي؟

مؤرخاً أقيمت (٨٠٠٠) عبارة في الجليل والمثلث. من بدايات بناء نعل الى (٤٠٥) مليون متر مربع في إسرائيل يوجد نصف مليون متر مربع بينهم لتأسيسهم. بينما (٨٥٪) من بدايات البناء في الوسط العربي للسكن، فان (٦٠٪) فقط من بدايات البناء في الوسط اليهودي هي للسكن.

صود حجم البناء العربي يأتي في وقت يتميز فيه البناء اليهودي بالانكماش والخفوت، بسبب نقص الهجرة الى إسرائيل من جهة، وزيادة الهجرة المضادة - من إسرائيل الى الخارج - من جهة أخرى. بالإضافة الى هذه الأفكار الأساسية، فان الكتاب الذي يتكهن ان حوالي (٢٠٠) ألف طن من الاسمنت قد بيعت بالسوق السوداء للاحتياط، يعني العرب. والمذهب، طمعا، هم التجار اليهود الذين يخبون على سياسات الحكومة التي تقطع الاسمنت عمن العرب، واعتبارات قومية، أبنية، بينما يرى التجار، مصلحة الجبهة فوق الامن وفوق القومية!...

وطالما ان اليمارز غولان مستشرق (نازل على الصنعة جديد)، فوجب ان يبرهن للقارئ انه يعرف الوسط الاثني، عن كتب، معرفة «ميدانية».. ذلك يقرب من العرب «بنين» «فيلات» ليست أقل مستوى من «الفيلات» الموجودة في القرى العربية. اذن بنين حسي يسكنوا. ولو لم يكن الامر كذلك لاكتشف غولان، باعتباره رئيس الحكومة، ان العمار بدون رخص ليس هوائية عربية، مثل شرب القهوة الهلهة، ولكنه نتيجة مأساوية لسياسة الاضطهاد القومي التي كلها مأساوية. ولو لم يكن الامر كذلك، لاكتشف غولان ان يكذب تماماً حين يقول ان وزارة الاسكان والشرطة لا تحركان سلكاً ضد العمار غير المرخص، فان عشرات البيوت العربية قد هدمت، بوحشية كولونيالية، في السنوات الأخيرة، كما ان القرويين العرب ينفون ملايين الليرات سنوياً - بدون جبالفة - غرامات على البناء غير المرخص.

انا اعرف ان النقاش مع غولان ومع النظام الفيلاني ليس حول التفصيلات، بل حول القضية العامة. ولكن لما في الامر ان ابواق النظام تنفس احقادها العنصرية، تحت ستار قانوني؟

لب القضية هو ان النظام الإسرائيلي، وكل ابواقه، يزعمون ويرغبون اننا بنينا هنا، ونكافئ هنا، ونمهد جدراننا في الارض ونضرب برؤوسنا السهام، نأسي كازيتون، الذي كنا نحن وهو معاً فوق هذه الارض، قبل ان يلقى هرتس خطابات بلغة في مؤتمر بازل.. لسبب القضية هو ان السلطات لم تسلم، بعد، بحقيقة بسيطة جدا وهي اننا نعيش فوق تراب وطننا. عليه تكبر، وعليه نفترج، وعليه نلد أطفالاً مثل كل اطفال العالم يجبون الورد والاملاب والمعلم والحربة.

كلما سمعت تصريحاً لسؤول حكومي أو قرأت مقالا في صحيفة صفراء أو زرقاء حول ما يسمى بالانكماش في إسرائيل، أشعر بالسعادة وأشعر بالمسؤولية: السعادة، لاننا بقينا في وطننا رغم كل العواصف، ورغم البلوزرات الترحيل على اعتبار ان من الأفضل ان نموت في وطننا والمسؤولية، ومسؤولية كل واحد منا، ان نبقي وأن تكبر وأن ننشر فوق أرضنا كما ينتشر اب فوق طفله، حتى ننقذه من شظية.. والمسؤولية، ومسؤولية كل واحد منا، ان نرفع فوق اي نقاش جانبي للدفاع عن حقنا جميعاً في البقاء، والمسؤولية، ومسؤوليتنا جميعاً، ان ندق باب الوجدان اليهودي، وبثابة وبلا ياس اطلاقاً، حتى نوقظ الناس اليهود على الحقيقة المألمة جدا، وهي ان السلطات تتعامل مع شعبنا كسلطات احتلال، ونوق هذا نظم ان «تنظف» هذا الوطن منا.

ولاننا لا نملك غير هذه الارض، غير هذا الوطن - تماماً كما لا توجد لأي انسان غير ام واحدة - فسوف نقوم بالتهب والترحيل، وسوف ينتهي التهب والترحيل.. ونبقى!

سالم جبران

١٩ حزيران ١٩٧٦) ولعل هذا ما أراد ان يقوله رئيس وزراء إسرائيل اسحق رابين حين نيه أبناء الشعب العربي في هذه البلاد الى الواقع الذي يريد لهم، فقال ان عليهم ان يذكروا أنهم يعيشون في دولة يهودية.. وصهيونية.

والحقيقة ان معنى هذا الكلام بل مضمونه، كما أكد الصهيوني الأمريكي بصرحة، ان على العرب في إسرائيل ان يؤيدوا طابع الدولة اليهودي والصهيونية ويأيدوا التطوع القومي المتعصب نحو «التوسع الإقليمي واتشاء دولة إسرائيل التاريخية من نهر مصر حتى النهر الكبير، نهر القرات كما جاء في عهد الرب مع سيدنا ابراهيم!! اننا نعتقد ان من مفاخر هذه البلاد وجود قوى يهودية تقديمية تكبر بهذا التصور الصهيوني وتناضل من اجل انهاء الاحتلال والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جوار إسرائيل.. كما تناضل من اجل الاعتراف بحقوق الاقلية العربية القومية في دولة إسرائيل.

كلنا نعتقد ان من مفاخر الطوائف اليهودية في وطنها، تصدى ابتهاجها لهذه الأفكار الشوفينية العنصرية وتجربتها على اعتبار انها تتعارض مع الأخلاق وتوحى بفقرات رهيبة. واحد أولئك الذين تصدوا لستون، ابراهيم جولد شين الذي يجتمع بين الجسيتين الأمريكية والإسرائيلية ويمضي في بروكين - نيويورك. كتب في رسالة الى مجلة «الأسبوع اليهودي» (٢٠ - ٢٦ حزيران ١٩٧٦) جاء فيها:

«ان فكرة انه من الممكن ان يكون كيان مثل «دولة يهودية» لفكرة رهيبة وخطرة علينا تفترض ان من الممكن ان تقوم دولة حيث الاقلية العنصرية (السلالة) تتنعم رسمياً بوضع مواطنة ارفع. طبعاً هذا حيف أخلاقي ولا يمكن التسامح معه. اذا كان

هذه بعض الحقائق التي أوردها الصحف الغربية والاسرائيلية نفسها، عن التدخل الإسرائيلي في لبنان، هذا التدخل الذي ساعد ولا شك، على قتل وجرح عشرات الآلاف من اللبنانيين والفلسطينيين وادى الى خراب لبنان.

وسوف تكشف الأيام عن مدى التدخل الإسرائيلي في لبنان والدور الاساسي الذي لعبه حكام إسرائيل في خلق المأساة التي يعاني منها لبنان الشقيق. لذلك فمن الصحف الحديثة عن أي توجه انساني يعرب عنه حكام إسرائيل تجاه ما يجري من أحداث دامية في لبنان.

فنهف حكام إسرائيل، من فتح الحدود مع جنوب لبنان وتسهيل بضعة عمال من جنوب لبنان في إسرائيل واقامة عيادات طبية على الحدود، والسماح للمواطنين إسرائيليين باستضافة اقاربهم اللبنانيين - منهم من كسل هذا وغيره هو ابتلاع جنوب لبنان وتسليم عمل القوات الإسرائيلية وعملاء إسرائيل ليس في جنوب لبنان فحسب وانما في داخل الأراضي اللبنانية كلها.

وفي نفس الوقت يتضح الدور الذي تلعبه القوى الرجعية العربية وعلى رأسها السعودية المتحالفة مع الامبريالية الأمريكية في تشديد الحرب الأهلية في لبنان. فالرجعية العربية أيضاً تشجع الصدامات المسلحة في لبنان بهدف القضاء على القوى التقدمية اللبنانية وتتمج حركة المقاومة الفلسطينية. ولهذا بملت، ولا تزال، كل ما في وسعها لاجتذاب اليهود التي تبذلها جامعة الدول العربية لوقف الحرب الأهلية في لبنان.

طبعاً لا يمكن توزيع المسؤولية عن مأساة لبنان بالتساوي بين الامبريالية والحالفة الحاكمة الإسرائيلية النظامية بضم جنوب لبنان والرجعية العربية القائمة من نمو الحركة التقدمية الفلسطينية والمقاومة الفلسطينية. فطقات كل منها تتعدى ظروفها.

ولكن لا يمكن انكار التآمر على المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية التقدمية اللبنانية الا اذا تصانرت جهود القوى المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية في انقضال ضد الامبريالية وحكام إسرائيل والرجعية العربية، واستندت تضامها على علاقات قوية مع القوى التقدمية في العالم وفي طليعتها الاتحاد السوفيتي وسائر المعسكر الاشتراكي.

(على عاشور) ولكن «قانون الثورة الزراعية» لم يمنح الفلاحين حق ملكية الارض فحسب. بل تعهدت الدولة بان تبني لهم «تري اشتراكية» ليمسك كل منهم تحت سقف خاص.

... لا تزال تروح في البيت رائحة النورة والدخان. ثلاث غرف فسيحة فضيلة ومطبخ وفناء داخلي مريح.

قال محمود سخلي الذي يبلغ الستين من العمر: - جاءت زوجتي الى هنا خميصاً لمشاهدة البوتاجاز كيف يشتغل وتعتبر حنيفة الماء لم يكن لديها كل هذا من قبل.

ويقول غفاري مدير مقاطعة عين تيموشنت: - كل شيء هنا جديد على الفلاحين. ولا يصدق كثير منهم عيونهم رغم ان البناء يشرف على نهائيه. كانت المشاكل غير طيلة. فلم يكن من السهل اختيار مكان ملائم من الناحية الاقتصادية لبناء عائلة المبلية، وكان اصعب من ذلك تحديد طراز البيت الفلاحي. ول حقيقة الامر فلهذه هي بلدة صغيرة، ولكننا حاولنا اخذ الظروف التقليدية لمعيشة الفلاح بنظر الاعتبار. ويوفر هنا كل ما هو ضروري للحياة المريحة والعمل. فتقع غر بعيد من هنا الحقول وكروم العنب وبيوت مريحة لكل عائلة وهذا أيضاً مخزن كبير ومخزنة للأطفال. ومن الطبيعي ان انشاء مثل هذه القرى ليس بالامر اليسير على الدولة. فقد كلفت ايده حوالي ثمانية ملايين دينار. ولكن عدد مثل هذه القرى يتزايد كل عام. وانا واثق من ان المهمة المرسومة - وهي بناء الد «قرية اشتراكية» حتى عام ١٩٨٠ - ستجزل.

وسألت مدير الماطحة: - وهل سيقم الشارع الرئيسي؟ - اسأل احمد جلالى - والفت الى فلاح يتقدم في السن ذي وجه أسمر متفحص لوجهته الشمس ويصيح كيرتسندرها. هدهما العمل - عندها طلينا من الجميع ان يصموا بسودة مستلهم القبة علم يات لنا برسم البيت فحسب بكل والشارع.

ماذا سيحدث؟ - اعاد الفلاح السؤال وهو يسوي البرنس الطويل المنسلخ حتى الكعبين الذي لونه القراب - سيته «بولفار الثورة الزراعية».

... مضى غير تليل من الوقت على زيارتي غربي الجزائر. ولكن قرية ايده تعيش منذ زمن طويل حياة عابرة. لا الفلاحون الذين كانوا من المحرومين سابقاً ينتظلمون الى المستقبل بثقة وبيئونه يائيمهم.

عن مجلة «المرأة السوفيتية»

السيد ستون يؤيد فكرة دولة يهودية فهو لا يستطيع ان يعترض على «دولة بروتستانتية» او «دولة كاثوليكية» او حتى «دولة آرية». ان مشروعه استقاء العرب من الجنسية الإسرائيلية بعيد السي الذكري استقاء النازيين، اليهود من الجنسية الألمانية في سنوات الثلاثين.

«هل يعتقد السيد ستون ان من حق الولايات المتحدة ان تجبر مواطنيها الكاثوليك على ان يصبحوا مواطنين إسرائيليين. ويهدوا ان يصبحوا إسرائيليين او ان يوافقوا على مساعدتها في حملة «طابع الدولة البروتستانتية».. اني اعتبر هذا الامر تعدياً على حقوق الخفية».

ينبغي ان ستون لم يترك هذا الكلام يمر دون تعليق. فجلاب في العدد ذاته وكتب: «لا يشبه الوضع اليهودي وضع الامم في الغرب فإسرائيل تقوم في وسط عالم اسلامي يتلقف من عشرين امة اسلامية. وقد خرج اليهود من اعظم كارثة في التاريخ. ثم لا يمكن فصل القومية اليهودية عن الدين اليهودي باعتباره اساس القومية اليهودية الاصلية».

وبذلك أعاد المقولات الصهيونية المعروفة التي تؤكد ان الشعب اليهودي فريد من نوعه.. وتمزج بين القومية والدين في عصر تحررت فيه الشعوب من الفبيية الدينية وفصلت بين الدولة والدين لتساوي بين انبائها المم هنا - ونحن لا نعالج مجموعة القضايا التي يشرها الصهيونيون في ممارستهم القومية المتعصبة في هذه المنطقة من العالم - ان تؤكد من جديد ان جوهر هذه الممارسة يقوم على العنصرية.. ولذلك يجب ان لا يفتل الممارسة ويبنهم حكام إسرائيل اذا ادان العالم الصهيونية وراي ناملها مع العنصرية.

ابن خلدون

مخيم العمل التطوعي حدث له مابعده

يتدفق اليوم، الجمعة ١٢ الجاري، مئات الشباب والطلبة العرب من قرى الجليل والمثلث ومن حينا ومكا، بطلوب مفتوحة وعقول مفتوحة ويمرزة الشباب الصابر والصاد والمكاثف وباعين تتطلع الى غد افضل، السي الاشتراك في مخيم العمل التطوعي لخدمة شعب الناصرة وادارة بليتها الجغرافية، وهو المخيم المزمع افتتاحه في الساعة السابعة من مساء اليوم ليوم.. أيام مثالية.

ان هذا المخيم هو الاول من نوعه ليس في تاريخ الناصرة فحسب، انما في تاريخ حياة جبايرها العربية في إسرائيل. انه لحشد هام له ما يهدو وله دلالة. وهو، شك، معلم من معالم التغيير الاساسية الذي طرا على الناصرة منذ تنفسي شعبها المصداء، لأول مرة قبل اكثر من نصف سنة، وازاح عن صدره حياء سنوات ثقال من عن الادارات العربية عن رغبات شعب الناصرة العريق وعسن آهاله وطموحاته الوطنية واليومية، واوصل الى ريشة البلدية وادارتها وعشويتها بممثلي الحقيقة، والموثنيين والدعتراطيين والثوريين، الذين يصدق القول عليهم «اولئك اخواني كفننى بمثلهم» في كل بلدة وقرية عربية وفي كل مكان من بلادنا.

ان تنفق المئات، بل الآلاف، من الطلبة والشباب العرب على الناصرة، اليوم، ليؤكد بها لا يبنى مجال لشك او الاتيهاشي لمضطهدي هذا الشعب الباقى على المهد والحيث ليتجرع المائر ويحاول صنع المستحيل كي تظل حلوة النصر والى ابد عائلة في النم والتلب والذهن تتجدد في كل يوم. ومخيم العمل التطوعي اليوم هو تأكيد جديد على تثبت اجيالنا الطالعة والمتجددة مثل شجرة الحياة في الرغبة الراسخة والاصرار على صيانة مكتسبات شعب الناصرة التي بدأت تتحقق قبل اكثر من نصف سنة. وهو تطاهرة تجسد اصقق المواطف الوطنية والديمقراطية واتلبها. فالناصرة هي القلب من الجليل، وهي ناصرة الجليل. ونريد ان تظل في الطليعة سبابة وملا تحدي به. والشعب الذي اهتز مخجورا بفرحة نصر الناصرة وانتصار جبهتها، هذا الشعب الذي كله ناصرة، يربق بحرا ما تحيكه السلطات الظالمة الغاشمة من كائد للناصرة وشعبها ويدرك حقيقة الاخطار وعهد المسؤولية وقساوة الظروف، بيد انه يدرك أيضاً اية طاقات هائلة تكمن في صدره وفي قتل رجلاه وسواعد شبله. ويدرك انسه يستطيع، بالثقة وباستعدادة والتضحية والعمل التطوعي والرغبة في التغيير الى الافضل، ان يكسب قرانا ومختنا صورة اجمل وانظف وافضل، صورة هي التقضى لما يخطونه لهر.

وخين نقول ان الناصرة اليوم هي المثال لا تنمصد المبالغة انها لتسجل حقيقة هامة. صحيح انه لا يمكن ان نكرر تجربة الناصرة بكل تفاصيلها في كل مكان. فنية اشياء خاصة بالناصرة لا تجددها في غيرها. لكن الشيء الاهم وهو ما يجب ان نبزوه ونؤكد ونسترشد به هو الشيء العام والذي يمكن ان ينسحب على كل قرية وبلدة عربية ويهودية ايضاً.

فجربة الناصرة علمت وتعلم ان «السر الجيظ الحيد والقول يا رب السيرة» والتباقي «لحككت ال» «ذلك» وتصيب «الذين يهربون» من الذين يهربون شعيب «سيف» السلطان رؤساء السلطة المحلية والبلدية، كل هذا ليس فقط انه لا يعود باى مكسب على الاهلين، انما يحرهم من كل مكتبات التطور والتقدم ويزيد حالتهم سوءاً على سوء. فحالة الناصرة وبلديتها قتل انتصار ارادة شعب الناصرة، بمثلة، في جبهته الديمقراطية، هي اصقق مثال وخير دليل على ما نقول.

علم الناصرة وشعبها في عهد الادارات «الاجابية» غير الاهل والاذلال وانتشار الفساد والحسوبيات وضياغ مصالح الاهلين وحقوقهم وسوء الادارة... وتعلم تجربة الناصرة ان التحالف القوى الخرة من شعبنا، من مثلى طبقة العاملة - الشيوعيين - ومتفقيه الوطنيين وطلابة الديمقراطية ومن التجار والحرفيين والشباب المخلصين لقضية شعبهم وقضيتهم ايضاً، وانصارهم في جبهة موحدة ومتراسة لتكبل بانقاذ كل قرية وبلدة عربية مما تعانيه اليوم من اهل واضطهاد ومظالم.

فالجبهة الديمقراطية العربية والراسخة، في وجهين وبالتماثل الوثيق معهم، هي الرد وهي العبرة والخلاصة، خلاصة التجربة.

ونريد لهذه التجربة ان تتكرر في كبر ياسيف، وفي عرابة وشامامرو وابو سنان وغير هنا وفي الطيرة وباقية الغربية واكسال وكفر كنا وفي بركا والبقية والطيرة وطبراسا وغيرها.. نريد لهذه التجربة ان تتكرر. ونريد لخصيات العمل التطوعي ان تتكرر لتتحول قرانا الى اعراس عمل وكماح لنسب ابل ما في الشباب وارومه: روح الاستعداد للعمل التطوعي والتضحية والبذل بلا حدود والمعلم بلا مقابل. نريد لها ان تنجح وترتسم لنقول لظالمينا انا عاقدوا المزم وقادرون ليس فقط على التمسك بقرانا وبقراسا. نريد لقرانا ان تزدهر وان تتطور وسينذل الغالي والشهين في سبيل ذلك. نريد لحياتنا ان تصبح اجمل وافضل واكثر راحة ومقمة ومعنى وطعما وفائدة. سنطالب بكل ما لنا ولن نتنازل عن ذرة من حقونا. ولكن سنحك جلدنا بظفرنا ايضاً.

ان اعتقاد مخيم العمل التطوعي القمري، وهذا العدد الكبير من الهيئات والمنظمات الشعبية والطلابية والنسائية والادبية التي بادرت الى عقدها وتنادى المئات الشابة على سعة -

ابراهيم مالك

عن دور المرأة في ثورة فلسطين في مائة سنة

هذه بعض الحقائق التي أوردها الصحف الغربية والاسرائيلية نفسها، عن التدخل الإسرائيلي في لبنان، هذا التدخل الذي ساعد ولا شك، على قتل وجرح عشرات الآلاف من اللبنانيين والفلسطينيين وادى الى خراب لبنان.

وسوف تكشف الأيام عن مدى التدخل الإسرائيلي في لبنان والدور الاساسي الذي لعبه حكام إسرائيل في خلق المأساة التي يعاني منها لبنان الشقيق. لذلك فمن الصحف الحديثة عن أي توجه انساني يعرب عنه حكام إسرائيل تجاه ما يجري من أحداث دامية في لبنان.

فنهف حكام إسرائيل، من فتح الحدود مع جنوب لبنان وتسهيل بضعة عمال من جنوب لبنان في إسرائيل واقامة عيادات طبية على الحدود، والسماح للمواطنين إسرائيليين باستضافة اقاربهم اللبنانيين - منهم من كسل هذا وغيره هو ابتلاع جنوب لبنان وتسليم عمل القوات الإسرائيلية وعملاء إسرائيل ليس في جنوب لبنان فحسب وانما في داخل الأراضي اللبنانية كلها.

وفي نفس الوقت يتضح الدور الذي تلعبه القوى الرجعية العربية وعلى رأسها السعودية المتحالفة مع الامبريالية الأمريكية في تشديد الحرب الأهلية في لبنان. فالرجعية العربية أيضاً تشجع الصدامات المسلحة في لبنان بهدف القضاء على القوى التقدمية اللبنانية وتتمج حركة المقاومة الفلسطينية. ولهذا بملت، ولا تزال، كل ما في وسعها لاجتذاب اليهود التي تبذلها جامعة الدول العربية لوقف الحرب الأهلية في لبنان.

طبعاً لا يمكن توزيع المسؤولية عن مأساة لبنان بالتساوي بين الامبريالية والحالفة الحاكمة الإسرائيلية النظامية بضم جنوب لبنان والرجعية العربية القائمة من نمو الحركة التقدمية الفلسطينية والمقاومة الفلسطينية. فطقات كل منها تتعدى ظروفها.

ولكن لا يمكن انكار التآمر على المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية التقدمية اللبنانية الا اذا تصانرت جهود القوى المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية في انقضال ضد الامبريالية وحكام إسرائيل والرجعية العربية، واستندت تضامها على علاقات قوية مع القوى التقدمية في العالم وفي طليعتها الاتحاد السوفيتي وسائر المعسكر الاشتراكي.

(على عاشور) ولكن «قانون الثورة الزراعية» لم يمنح الفلاحين حق ملكية الارض فحسب. بل تعهدت الدولة بان تبني لهم «تري اشتراكية» ليمسك كل منهم تحت سقف خاص.

... لا تزال تروح في البيت رائحة النورة والدخان. ثلاث غرف فسيحة فضيلة ومطبخ وفناء داخلي مريح.

قال محمود سخلي الذي يبلغ الستين من العمر: - جاءت زوجتي الى هنا خميصاً لمشاهدة البوتاجاز كيف يشتغل وتعتبر حنيفة الماء لم يكن لديها كل هذا من قبل.

ويقول غفاري مدير مقاطعة عين تيموشنت: - كل شيء هنا جديد على الفلاحين. ولا يصدق كثير منهم عيونهم رغم ان البناء يشرف على نهائيه. كانت المشاكل غير طيلة. فلم يكن من السهل اختيار مكان ملائم من الناحية الاقتصادية لبناء عائلة المبلية، وكان اصعب من ذلك تحديد طراز البيت الفلاحي. ول حقيقة الامر فلهذه هي بلدة صغيرة، ولكننا حاولنا اخذ الظروف التقليدية لمعيشة الفلاح بنظر الاعتبار. ويوفر هنا كل ما هو ضروري للحياة المريحة والعمل. فتقع غر بعيد من هنا الحقول وكروم العنب وبيوت مريحة لكل عائلة وهذا أيضاً مخزن كبير ومخزنة للأطفال. ومن الطبيعي ان انشاء مثل هذه القرى ليس بالامر اليسير على الدولة. فقد كلفت ايده حوالي ثمانية ملايين دينار. ولكن عدد مثل هذه القرى يتزايد كل عام. وانا واثق من ان المهمة المرسومة - وهي بناء الد «قرية اشتراكية» حتى عام ١٩٨٠ - ستجزل.

وسألت مدير الماطحة: - وهل سيقم الشارع الرئيسي؟ - اسأل احمد جلالى - والفت الى فلاح يتقدم في السن ذي وجه أسمر متفحص لوجهته الشمس ويصيح كيرتسندرها. هدهما العمل - عندها طلينا من الجميع ان يصموا بسودة مستلهم القبة علم يات لنا برسم البيت فحسب بكل والشارع.

ماذا سيحدث؟ - اعاد الفلاح السؤال وهو يسوي البرنس الطويل المنسلخ حتى الكعبين الذي لونه القراب - سيته «بولفار الثورة الزراعية».

... مضى غير تليل من الوقت على زيارتي غربي الجزائر. ولكن قرية ايده تعيش منذ زمن طويل حياة عابرة. لا الفلاحون الذين كانوا من المحرومين سابقاً ينتظلمون الى المستقبل بثقة وبيئونه يائيمهم.

عن مجلة «المرأة السوفيتية»

يوم في قرية الحيدرة الجزائرية

الطرق في الجزائر جيدة وجبيلة وخاصة في القسم الساحلي. ويستغرق السفر من وهران - مركز ولاية تلمس نفس الاسم - حتى مقاطعة عين تيموشنت ساعة ونصف الساعة. وتبعد على جانبي الطريق حقول خضراء لا ترى لنهاية لها، ويتم ذبذبة تروح أشجار البرتقال، سوق لدواي العنب المظلة بمنية والمرتبطة بحزمسات، وتعتبر وهران المنطقة الغربية من البلاد، واحدة من أغنى المناطق الزراعية في الجزائر.

تبر لنا الشاحنات المحملة حتى أعاليها بالخضار والفواكه. وكلها ابتعت من وهران كلها أصبحت تسري اعداد الفلاحين العاملين في الحقول. وتترامى على يمين ويسار الطريق المباني التي تصد بها اشجار البرتقال، وتصادفك عند التقاطع شارات: «مزرعة حيام التاوية»... ذات الادارة الذاتية»، «مزرعة حيام التاوية»... وهذه الشارات ليست طيلة على طرف الولاية حيث ان القسم الاكظم من مساحة الاراضي المستصلحة لم يعد ملكا للملاكين الكبار. وها هو سهم كتب عليه، «الميد» عند المنعطف التالي يدل على شيء جديد وغير عادي بالنسبة لهذه الاماكن. فاليد هي اول «قرية اشتراكية» للثورة الزراعية في وهران.

ها نحن ندخل بياراتنا الى الساحة الرئيسية عبر شارع عرض مستقيم تعطف على جانبيه بنايات ممتدة من طبق واحد بسياسها التقليدية. ولا يزال البناء مستمرا هنا. فيجهد العمال المسبعة بهبارة وتصدر النوشلست صيرها وتترار الرافعة الصفراء الزاهية وهي تفر الأرض الصخرية.

قال البناء علي زهران: - بقي شهران من العمل. انظروا - وأخذ يشير الى ناحية أخرى - هذا مستشفى، وهناك مدرسة، ودار سينما... لقد أصبح جاهزا لدينا ١٥٠ بيتا من اصل ٢٠٠ نصمت للخط.

ان حيازة أرض وممكن، حلم قديم وبمشود للفلاح. ولقد وزعت الدولة الارض على ١٣٥ فلاحاً في كومونسية «بو حجار» كانوا يجربون سابقاً قطعة من الارض او يملكون بالجر من حين الى حين ويستأجرون كواشوا يسكنون فيها. وقد انتزعت هذه الارض من اولئك الذين لم يعملوا فيها ابداً، من أصحابها الذين سكنوا في المدن.

